Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النابلسي . . فقد رأينا أن دواوينهم المنشورة تكفي لمعرفتهم، وتؤكد شهرة أشعارهم.

وفي الطبعة الأولى من هذا الكتاب، توقفنا عند عشرة من شعراء الصوفية المجهولين. ثم أضفنا في هذه الطبعة أربع شخصيات (السهروردي - أبو مدين - ابن زُقّاعة - أبو الوفا الشرقاوي) وجعلنا هذه الطبعة المزيدة، منقّحةً مما ورد في الطبعة الأولى، ومزوّدةً بذكر البحور الشعرية، ومضافاً إليها المزيد من التعليقات.

. . وإذا كان الشعر الصوفي من شأنه أن يفتح باباً للدخول إلى عالمٍ مشحونٍ بالرؤى الرائقة المفعمة بالدلالات، فإنه - من جهة أخرى - يمتلىء بما لا حصر له من الرموز والمصطلحات الصوفية التي لا يتعرَّف على مدلولها، إلا مَنْ كَانت له معرفةٌ بهذا اللون من الأدب. ولذلك، حاولنا قدر الطاقة أن نشير إلى دلالة الرموز التي ترد في الأبيات، سواءً في معرض تقديمنا لها، أو في تلك التعريفات الموجزة التي وضعناها في هوامش الصفحات. . دون الإكثار، حتى نترك مساحة للقارىء، يتَّجه فيها بذوقه الخاص نحو دلالة الأبيات. .

وبعد. . فإنني أرجو أن يسهم هذا العمل المتواضع، في دفع القرَّاء والمثقفين نحو هذا اللون المهجور من تراثنا الأدبي والروحي، بدلاً من تلك الأنماط الأدبية التي استهلكت بمرور الأيام، وبمرور الأضواء الباهرة عليها. وإنني على ثقةٍ من أن التعرُّف على شعر الصوفية وآدابهم، سوف يفتح للأدب العربي المعاصر، آفاقاً جديدة. .

والله الموفق.

دكتور/ يوسف زيدان